بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تبركا بفاتحة كتابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد احبابه صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وكل من انتمى الى جنابه وسقانا من لذيذ شرابه اما بعد فيقول مؤمل غفران ما اقترف و الصفح عما كان منه وسلف الفقير الى الله تعالى الحسن الحسيني بن خلف. هذا املاء لطيف وتعليقة على الارجوزة المسماة باللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم لشيخنا واستاذنا خاتمة المحققين. ومحرر كتاب رب العالمين و محيي سنة سيد المرسلين العلم الاكبر والكوكب الازهر شمس الملة و الدين محمد الشهير بالمتولي ابن احمد بن الحسن بن سليمان الشافعي مذهبا الخلوتي مشربا الازهري مقرا اوجب الله له رضوانه الاكبر وجزاه عن المسلمين الجزاء الاوفر وحشرنا واياه ووالدينا واحبتنا في زمرة صاحب الشفاعة والكوثر وادرجنا تحت لوائه المعقود مع الآمنين بيوم الفزع الاكبر وتصدق علينا به ودوام النظر الى وجهه الكريم في دار النعيم بجاه نبيه عليه افضل الصلاة والتسليم وقد سميته هذا الشرح بالرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم جعله الله خالصا بنا سائغا للشاربين ونافعا لعباده المؤمنين قال اثابه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فلا نطيل بذكره في هذا المختصر قال محمد هو ابن احمد المتولي رب كن لي منجدا

محمد هو اسم الناظم وذكره اول كتابه لكونه اقرب للتناول وقوله هو ابن احمد بعد محمد وانما قطعه لشهرته بغيره والمتولي نعت ثان واتباعه بالرفع بعد القطع لا ضير فيه وقوله رب كن لي منجدا جملة دعائية والرب من معانيه

وفي رواية بذكر الله فهو ابتر او اقطع او اجذم روايات ثلاث ثم ان الكلام على البسملة شهير فلا الخ ح

المالك

المالك والناصر والسيد والخالق والجابر والمصلح والمدبر الى غير ذلك

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومن والاه

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة او غيرها والشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد فلذا لم اضاف الحمد لله والصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين التضرع والدعاء وان قلت في افراد الصلاة عن السلام كراهة قلت محله اذا لم يجمعهما كتاب او مجلس افاده ابن حجر وقد ختم بهما الناظم فلا كراهة حينئذ وقوله على نبيه بالهمز وتركه من النبوة وهي الرفعة او النبأ وهو الخبر فهو صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات على المعنى الاول ومخبر عن الله على المعنى الثاني وقوله ومن والاه اي تبعه فشمل الآل والصحب وغيرهم

وبعد هذي نبذة يا صاح تهدي الى المرسوم باتضاح

اي بعد ما تقدم من الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كلمة يؤتى بها الى الانتقال من غرض او اسلوب الى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء به صلى الله عليه وسلم والنبذة في العرف الرسالة الصغيرة وان كان معناها في الاصل الناحية وقوله يا صاح اي يا صاحبي فهو منادى مرخم وقوله تهدي اي تدل وترشد الى المرسوم اي مصاحف الصحابة المتعددة باتضاح اي مع انفتاح وظهور

يحتاجها عند الوقوف التالي والقارئ والشان الله ذو الجلال

الضمير في يحتاجها عائد الى النبذة اي يفتقر اليها القارئ عند الوقف وقوله والشان اي الشان به اذ لا يبقى على الحق غيره ولا يؤتيه الا هو وذو الجلال والاكرام هو الذي له العظمة والكبرياء ومن عرف انه ذو الجلال هابه الخ

الاولى الانتقال اي شيخنا

Copyright © King Saud University